المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الخميس

22/نيسان/2021 العدد9952

عناوين الصحف العبرية

هآرتس:

– تسعة من اصل مئات الاف: نحن الأطفال الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي واهملتهم المنظومة. توقفنا عن الصمت.

– بينيت: اذا لم يشكل الليكود حكومة سأسعى الى الوحدة؛ نتنياهو: عقدت صفقة مع لبيد.

– رغم ادانة الشرطي بقتل جورج فلويد للسود في الولايات المتحدة لا تزال اسباب للخوف.

– جامعة ارئيل تمنح نقاط استحقاق لطلاب يتطوعون في البؤر الاستيطانية.

– المحكمة تأمر بالافراج عن المشبوهين بالاعتداء على الحاخام في يافا.

– خلاف حول ضخ المياه قد يمنع ترميم نهر الاردن الجنوبي.

يديعوت احرونوت:

– رأس برأس.

– بينيت: نتنياهو لا يسعى الا الى شيء واحد: انتخابات 5

– نتنياهو: "بينيت لم يجرِ مفاوضات، وعقد صفقة مع لبيد".

– "نحن ملزمون بالعودة الى نيل الرزق".

– فتحة لالغاء الانتخابات (الفلسطينية).

– ايتسيك سعيديان يكافح في سبيل حياته.

– استمرار التقتيل في حوادث الطرق.

معاريف/الاسبوع:

– المواجهة ما بعد الانتخابات.

– بينيت: اسرائيل لن تكون رهينة؛ نتنياهو: بصقة في وجه الديمقراطية.

– لبيد على موقفه: "حكومة وحدة فقط تمنع انتخابات خامسة".

– النواب العرب: شرطة اسرائيل تواصل حماية قتلة الحلاق وتيكا.

– اسرائيل والامارات: اتفاق للتعاون في المجال الصحي.

اسرائيل اليوم:

– بينيت: الشعب يريد حكومة ونتنياهو يريد انتخابات.

– نتنياهو: بينيت خدع ناخبيه وارتبط باليسار.

– ينزعان القفازات.

– العمل: نوافق على ان نكون جزءا من حكومة مع بينيت.

– التخوف: موجة غضب اذا الغيت الانتخابات في السلطة.

– تطعيم الكورونا للاطفال في البلاد – ليس قبل اقراره في الولايات المتحدة.

* * *

قسم الاخبار

الخبر الرئيس – السلطة الفلسطينية – اسرائيل اليوم – من ليلاخ شوفال:

التخوف: موجة غضب اذا الغيت الانتخابات في السلطة../

قرار رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن اذا كان سيجري الانتخابات المقررة في السلطة في 22 ايار سيتخذ كما هو متوقع حتى نهاية الشهر، والتوتر في الشارع الفلسطيني يتصاعد.

في السلطة الفلسطينية يفحصون بجدية امكانية الغاء الانتخابات في ضوء الاحتمال المعقول في أن تجرف حماس انتصارا في الانتخابات وتنجح في اقامة ائتلاف مع محمد دحلان. في مثل هذه الحالة، في اسرائيل يهددون بوقف التنسيق الامني انطلاقا من عدم الرغبة في أن يعقدونه مع حماس.

وكبديل، فان الغاء الانتخابات في السلطة ايضا من شأنه أن يشعل موجة عنف في الضفة وفي غزة ولا سيما اذا ما اتهمت اسرائيل بالغائها. في مثل هذه الحالة، من غير المستبعد أن تحاول حماس تنفيس غضبها على الغاء الانتخابات من داخل قطاع غزة ويحتمل ألا تبقى المنطقة في الضفة هادئة.

لقد بدأت الدوامة السياسية الفلسطينية قبل بضعة اشهر حين فاجأ رئيس السلطة ابو مازن رجاله، واسرائيل، وربما نفسه ايضا بقراره السماح بانتخابات في السلطة الفلسطينية، لاول مرة منذ نحو 15 سنة. في البداية معقول الافتراض انه اعتقد ان الخطوة ستساعده على تعزيز الشرعية ا لدولية للسلطة وانطلق من نقطة الافتراض بان فتح ستفوز في الانتخابات. ولكن كلما مر الوقت تبين أن فتح التي طرحت في البداية قائمة غير فاخرة على نحو خاص، انقسمت الى ثلاث قوائم مركزية وبضع قوائم اخرى صغيرة، بينما حماس عرضت قائمة واحدة موحدة، تضم نشطاء مركزيين وكبار. اذا ما توصلت حماس بالفعل الى انجاز في الانتخابات، فان الارتباط بين زعيم منظمة الارهاب في غزة يحيى السنوار وصديقه محمد دحلان، لا يبدو مستبعدا على الاطلاق.

عمليا، تحاول السلطة الفلسطينية ايجاد ذريعة لالغاء الانتخابات، في ظل اتهام اسرائيل في أنها لم تعطي الاذن لاجرائها في شرقي القدس. وتعلن اسرائيل بشكل رسمي بانها لا تتدخل في ؤون الانتخابات في السلطة الفلسطينية، ولكن في المداولات الداخلية في جهاز الامن قيل صراحة ان المصلحة الاسرائيلية هي الغاء الانتخابات. معقول الافتراض بانه اذا لم تلغي السلطة الانتخابات بنفسها، فان اسرائيل لن تسمح بانعقادها في شرقي القدس.

الخط الاحمر

كما يذكر، في جولة الانتخابات السابقة في السلطة الفلسطينية في العام 2006، من أصل 132 مقعدا في المجلس التشريعي الفلسطيني، فازت حماس بـ 74 مقعدا بينما فتح فازت بـ 45 مقعدا فقط. وفي حينه كلف ابو مازن بتشكيل الحكومة اسماعيل هنية واسرائيل، من جهتها قررت الا تواصل التنسيق الامني مع حكومة برئاسة حماس. تلميح لوقف التنسيق الامني او على الاقل تقليصه كان يمكن أن نجده في تصريحات وزير الدفاع بيني غانتس قبل نحو اسبوعين حين تناول الانتخابات في السلطة وقال ان اسرائيل لن توافق على العمل مع منظمة ارهاب تمسك بكل السكان الفلسطينيين كرهائن".

❋ ❋ ❋

قسم الافتتاحيات

هآرتس – افتتاحية – 2021/4/22

يدبر الجميع

بقلم: أسرة التحرير

يوم الاثنين تكبدت "كتلة نتنياهو" هزيمة في التصويت على تشكيلة اللجنة التنظيمية في الكنيست. هذه هي اللجنة الاولى، حجر الزاوية، المسؤولة عن اقامة كل باقي لجان الكنيست. حتى ما بعد اقامة الائتلاف الذي سيشكل لجانا دائمة، تشكل اللجنة التنظيمية لجانا مؤقتة تعمل على الاداء الجاري لمهام الكنيست وللرقابة على الحكومة.

ولكن وفقا للنهج الذي يتخذه الليكود تحت قيادة بنيامين نتنياهو في السنوات الاخيرة، وبموجبه كل قوة سلطوية لا ترمي الى خدمة الجمهور بل فقط الى خدمة مصلحة سياسية – ما أن تبين لرئيس اللجنة ميكي زوهر بان فيها أغلبية متماسكة ضد اقتراحه للنواب المؤقتين لرئيس الكنيست، فانه يرفض ان يطرح على التصويت ما لا يقبله او يقيم لجانا مؤقتة. عمليا لا تنعقد

اللجنة، والكنيست مشلولة. والامر يشبه بقدر كبير رفض رئيس الكنيست السابق يولي ادلشتاين قبل سنة السماح بانعقاد الهيئة الكاملة للكنيست، بذريعة قيود الكورونا ومحاولاته التملص من انتخاب رئيس للكنيست رغم أنه كان واضحا انه توجد اغلبية تطالب بذلك.

اليوم ايضا توجد للجنة التنظيمية صلاحيات في القانون لتعيين اللجان التي هي حرجة لتنفيذ صلاحيات الكنيست في الرقابة، غير أن زوهر، بامر سيده نتنياهو، يشل اللجنة وكأنها أداة خاصة لديه ولدى زعيمه. ان رفضه تفعيل اللجنة هو خروج عن الصلاحات او على الاقل عمل غير معقول بشكل متطرف – هذا مس بارادة الاغلبية السياسية في الكنيست، التي تتمثل بشكل مباشر في اللجنة.

ان اقامة لجنة تنظيمية هو امر حيوي دوما ولا سيما اليوم. ينبغي أن نتذكر بانه لا توجد في اسرائيل حكومة تؤدي مهامها. فالحكومة لا تنعقد، وليس كل الوزارات مشغولة بوزراء، لا توجد لجان وزارية وحتى الكابينت يكاد لا ينعقد. والمعنى هو انه لا توجد هيئات لاتخاذ القرارات الجماعية ولا توجد اي رقابة على عمل الحكومة.

ان شلل الكنيست الان هو عمل تهكمي ومناهض للديمقراطية. اضافة الى ذلك، رغم المحاولة لخلق عرض يقضي بان الكورونا "من خلفنا" فان الكثير من انظمة الكورونا لا تزال قائمة. من الضروري أن تنشأ لجنة وفقا لقانون الكورونا لتراقب، تلغي الانظمة عند الحاجة او تقر تمديد مفعولها. هكذا ايضا بالنسبة للجنة المالية لمعالجة "الكورونا الاقتصادية"، والتي هي ضرورة حقيقية.

أين حماة الحمى؟ لماذا تصمت المستشارة القانونية للكنيست والمستشار القانون للحكومة؟ محظور التسليم بمواصلة اخذ المؤسسات الديمقراطية كرهائن في ايدي منتخبي الجمهور، الذين يتمترسون في مناصبهم ويرفضون السماح للاغلبية بان تخرج الى حيز التنفيذ ارادتها السياسية. حتى لو كان الحديث يدور عن زمن محدود، حتى نقل التكليف بعد 12 يوما – فان هذا مس خطير بنسيج الحياة الديمقراطية للكنيست.

❋ ❋ ❋

يديعوت– مقال افتتاحي – 2021/4/22

يعيبني بما فيه من عيب

بقلم: ناحوم برنياع

(**المضمون**: نتنياهو زعيم ناجح يتمسك بكرسيه. مثل تاتشر وترامب، اللذين يعرف الجميع مصيرهما – **المصدر**).

عندما أراد ارئيل شارون ان يهين نتنياهو اشار الى لغة جسده. انظروا كيف يتعرق، هزأ شارون. هو مفزع، هو في هلع. على العرق وجد نتنياهو طريقة للتغلب، ولكن من شاهده امس، عن كثب او عن بعد كان يمكنه أن يشتم رائحة العرق. لقد كان الهدف استعراض القوة، الروح القتالية، التصميم. اما النتيجة فكانت مثيرة للشفقة.

نتنياهو ليس الزعيم الناجح الاول الذي يتمسك بقوة بكرسي، ولا يعرف التراخي. حصل هذا لمارغريت تاتشر وحصل لدونالد ترامب. كما أن المبررات التي يطلقها مشابهة. اما ما كانت عليه نهاية المحاولتين اياهما فالكل يعرف.

قبل اسبوعين منح الرئيس ريفلين نتنياهو التكليف لتشكيل الحكومة. في الماضي استمرت جهوده حتى اللحظة الاخيرة. واذا لم يتحقق الهدف ذهب للرئيس وطلب تمديدا. اما هذه المرة فوتيرة الاحداث مختلفة: الرفض العنيد للكهانيين الانضمام الى ائتلاف يعتمد على اصوات الحركة الاسلامية رجح الكفة: لا توجد لنتنياهو حكومة. ولضيقه توجه الى الخطة الثانية:

عرقلة كل محاولة لاقامة حكومة لا يكون على رأسها. وبدلا من مغازلة بينيت، يحاول تدميره في بيته.

كل هذا مشروع في الساحة السياسية. المعركة على رئاسة الوزراء ليست لاصحاب القلب الضعيف. بينيت اختار أن يرد على هجماته بتصريح دراماتيكي للتلفزيون. نتنياهو سارع لرد الهجوم. معارك لفظية كهذه هي جزء من الخطاب المقبول: في المساء يتنازعون، وفي الصباح يمكنهم ان يتصالحوا. المشكلة هي الأكاذيب. نتنياهو يلقي المسؤولية عن فشله على بينيت. هذا ليس صحيحا. هو يعرف ان من منعه من إقامة حكومة هو سموتريتش، مرعيه. لو كان له خيار حقيقي لاقامة حكومة لكان بينيت انضم. ما يطلبه من بينيت هو أن يأتمر بإمرته حتى لو لم تكن له حكومة. وهذا ما يرفضه بينيت.

وهو يتعلق باختراع عاجل، فج، غير مقبول من ناحية موضوعية وقانونية. مشروع قانون لانتخاب مباشر لرئيس الوزراء يناسب احتياجاته الشخصية. ومثلما هو القانون الفرنسي الذي يقترحونه من أجله ليس القانون الفرنسي في فرنسا، هكذا هو القانون الدانماركي هذا ليس قانونا في الدانمارك. ولكن عندما تغرق السفينة لا يجري النظر في مشاريع القوانين.

نتنياهو يتهم بينيت بطمع القوة، بالتطلع الشخصي، بالسعي لان يكون رئيس وزراء مهما يكن. حتى لو كانت ذرة حقيقة في هذه الادعاءات، انظروا من يقولها. لقد سبق لاجدادنا أن قالوا يعيبني بما فيه من عيب.

* * *

معاريف – مقال – 2021/4/22

ايام التكليف

بقلم: اوريت لفي نسيئيل

(**المضمون:** كلما كان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يائسا يكون أخطر، والطريقة التي يلعب فيها في السياسة بدون خجل خطيرة. على النواب أن يصحوا وان يكونوا راشدين مسؤولين كي يضعوا حدا لهذه المهزلة– **المصدر**).

يخلق العد التنازلي انفعالا مصطنعا حول تشكيل الحكومة. هذه ايام دراماتيكية. ليس بسبب المفاوضات بين الكتل بل بسبب التنكيل التهكمي بالمؤسسات المنتخبة للديمقراطية الاسرائيلية. فالقانون يضع اطارا زمنيا من 28 يوما لخوض المفاوضات لتشكيل ائتلاف. ولكن بالعموم يضيع معظم الوقت هباء. وتفيد التجربة بان شيئا ذا مغزى لن يحصل حتى اللحظة الاخيرة.

في الممارسة السياسية التي تجذرت في اسرائيل، فان ايا من الاطراف لن يسارع الى التوقيع على اتفاق ائتلافي. كل واحد من الشركاء المحتملين ينظر الى الاطراف الاخرى بشكل دائم، واضيفت الى ذلك المقاطعات من كل جهة والتحريض العنصري ضد النواب العرب، والتي اعتادت الاذن على سماعه. هذه المرة لا يدور الحديث فقط عن توزيع حصص الحكم والمزايا بل لعبة عقلية متحدية على نحو خاص. كل ما يحصل في ذروة ايام التكليف كان موضوعا على الطاولة في اثناء حملة الانتخابات الاخيرة وفي تلك التي سبقتها. لقد كان نتنياهو يعرف جيدا لماذا اقام بينيت يمينا وما الذي دفع "غيدون" للانسحاب من الليكود وتشكيل "امل جديد". والان هو في حملة تزلف متوقعة وعدمية ("الليكود هو بيتكم")، بما في ذلك "البدلات" (اسم مغسول للوظائف، المقاعد المضمونة، تشريفات، الميزانيات وغيرها). حتى نصف الملوكية.

أربعة اسابيع هي اكثر بكثير مما هو مطلوب، دون الحديث عن العلاوة الزمنية لاسبوعين. من يحتاج هذا؟ في الملاعب الرياضية مرحلة الوقت الضائع تأتي في نهاية المباراة حيث يكون واضحا أنه لم يتبقَ ما يكفي من الزمن لتغيير النتيجة. في السياسة الوقت الضائع هو في البداية. مباراة أولية تسوف الاطراف فيها الوقت، تجلس على الجدار او تتسلق عاليا على الشجرة كي تحسن المواقع في المفاوضات. اما الهزمة التي تكبدها نتنياهو هذا الاسبوع في التصويت على اللجنة التنظيمية، مناورة جدعون ساعر والثأر الصغير لمنصور عباس، الذي مل الحملة العنصرية لسموتريتش وبن غبير، هي نماذج فقط. في الاوقات العادية يمكن قبول الدينامية الجماعية هذه كشر لا بد منه، ولكن في الواقع السياسي الفوضوي بعد أربع معارك انتخابية، كورونا، أزمة اقتصادية وواقع امني حساس (في ظل التهديد الايراني الذي رفع الرأس)، لا يوجد حقا وقت للالعاب. السلوك السياسي الجاري امام ناظرينا ببساطة منقطع عن الواقع.

ومثلما في السيناريو المعروف مسبقا، في الدقيقة التسعين يبدأ التراكض. الضغوط الحقيقية انطلقت على الدرب ومن يدري كيف سينتهي هذا. هل سموتريتش وعباس سيجلسان معا، هل ساعر ستغريه العودة الى البيت، وهل نفتالي بينيت سيصمد امام الضغط ويؤدي الى نهاية حكم رئيس الوزراء؟ نتنياهو بحاجة لكل صوت، مصيره السياسي موضوع على الكفة، وقلعته في بلفور قد تسقط في يد محتل اجنبي. في الضغط الذي يعيشه، فليس هناك من هو قابل للابتزاز اكثر منه. الزمن يلعب في طالحه.

الواقع السياسي الصعب يولد حلولا سيئة على نحو خاص مثل الطفرة السياسية لحكومة التناوب التي شوهت انظمة الحكم. لم يتعلموا الدرس. الان ايضا يواصل الرأس اليهودي اقتراع الابتكارات التي تطلق الى الهواء مثل بالونات الاختبار: تغيير القانون الاساس للرئيس بحيث يسمح بانتخاب نتنياهو في تصويت علني أو تعيين يريف لفين رئيس وزراء بتكليف وسيطرة نتنياهو (حسب نموذج بوتين مدفديف) وكأن له كوشان على بلفور. لا توجد فكرة غريبة لم تطرح. في الايام الاخيرة بدأ نتنياهو يتسلى بامكانية الانتخاب المباشر لرئاسة الوزراء، وكأن هذا قرارا بسيط وكان اربع معارك انتخابية لم تنشغل في مسألة "نعم أم لا بيبي". ولاحقا قد يقترح القرعة او اجراء مسابقة انزال ايدي. لا حاجة لان نفزع من التغييرات، ولكن ليس هذا هو السبيل. محظور السماح باعمال ارتجالية هدفها حل مشكلة سياسية اسمها، بالفعل... نتنياهو.

من يعتقد أنه في زمن الجراح سيتخلى عن رئاسة الوزراء لا يعرف ما هو ملك الشطرنج. اذا لم ينجح في تشكيل ائتلاف سيقف على رأس المعارضة وسيخرب على كل محاولة لمرشح آخر تشكيل حكومة. كلما كان وضعه يائسا يكون أخطر، والطريقة التي يلعب فيها في السياسة بدون خجل خطيرة. على النواب أن يصحوا وان يكونوا راشدين مسؤولين كي يضعوا حدا لهذه المهزلة.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/4/22

للقدس كان مطار فاخر، يقف اليوم مهجورا

بقلم: نير حسون

(**المضمون:** تقرير عن الفترة التي كانت فيها القدس مقسمة يظهر المكانة الرئيسية التي احتلها المطار في عطروت وأفوله بعد توحيد المدينة – **المصدر**).

اثناء حرب لبنان الثانية قرر بنك لئومي اطلاق حملة لتشجيع الجمهور وأصدر مئات آلاف الملصقات باللون الازرق واللون الازرق الفاتح كتب عليها ما يلي "نحن سننتصر". وقد وجدنا أحد هذه الملصقات ملصق على طاولة في غرفة المراقبة في برج المراقبة في مطار قلندية. الغرفة مدمرة تماما. اجزاء من الكراسي القديمة ملقاة على الارض، والكوابل وقطع معدنية وقطع كبيرة من مواد العزل تتدلى من السقف، جميع النوافذ مهشمة أو غير موجودة. وطبقة غبار سميكة تغطي كل شيء.

في جزء من المبنى يمكن ايجاد قاعة الانتظار لضيوف الدرجة الاولى، وفيها الديكورات الخشبية والسجاد التي تغطي جميع الجدران متحللة. الحديقة في الاسفل مليئة بالنباتات البرية، محطة الاطفاء وصهاريخ الوقود مهملة ومحطة الارصاد الجوية اختفت داخل الاعشاب. ولكن

الوضع الحالي للمطار، بعد عشرين سنة على اغلاقه بسبب احداث الانتفاضة الثانية، لا يدل على ماضيه الفاخر. تقرير جديد يكشف تاريخ هذا المطار، الذي وصل الى الذروة في عهد الاردن في الاعوام 1948 – 1967. التقرير يقتضي ايضا اعادة فحص الصورة الدارجة للقدس الاردنية في تلك الفترة.

التقرير، الذي سيتم نشره في العدد القادم من مجلة "جيروزاليم الفصلية"، كتبه الدكتور الدار برين الذي بحث في القدس المقسمة. وقد مر من بين امور اخرى على مجموعات الصور من العهد الاردني. عندما كان يواجه شيء معين غير متوقع وغير معروف عن القدس في هذه الايام، لافتات من مكاتب شركات الطيران الدولية في الشوارع الرئيسية للمدينة الاردنية: سابينا، كي.ال.ام، اير فرانس، اليطاليا ومعظم شركات الطيران العربية في تلك الفترة. اللافتات اثارت حب الاستطلاع، حيث أنها لا تندمج مع الرؤية الدارجة للمدينة الاردنية في تلك الفترة. القدس اعتبرت في حينه مدينة طيران صغيرة التي اهملت من قبل المملكة التي فضلت تعزيز العاصمة عمان على حسابها.

تقرير آخر قاده الى موقع الانترنت "اير لاين تايم تيبل اميدس"، التابع لاثنين يمكن تسميتهما بالمجانين، الذين جمعوا ورفعوا على الشبكة برنامج الطيران لمعظم شركات الطيران في العالم. العثور على رحلات الطيران التي اقلعت وهبطت في القدس كشف قصة غير معروفة. هذا المطار كان مفعم بالحيوية ونشط اكثر مما يُعتقد، قال برين. "لقد كان هناك 16 رحلة طيران في الاسبوع الى بيروت، وقد كان يمكن الطيران من هنا الى اهداف مثل دمشق والقاهرة وبغداد وجدة والدوحة وكابول وقندهار في افغانستان، وعبدان في ايران ونيقوصيا وروما ايضا، بما يسمى "خط المدن المقدسة".

الطائرة الاولى التي هبطت في القدس فعلت ذلك في آخر يوم من العام 1913 في منطقة متنزه قصر المندوب السامي في هذه الايام. هذه كانت طائرة شاركت وخسرت في منافسة طيران، طاقمها قرر الهبوط في المدينة المقدسة من أجل أن يكون الأول الذي يفعل ذلك بصورة معينة. بعد احتلال المدينة من قبل البريطانيين، انشأوا مهبط قرب معسكر اللنبي في جنوب المدينة. هناك خططوا لانشاء المطار البلدي. ولكن معارضة سكان منطقة تلبيوت جعلتهم يبعدونه 10 كيلومتر عن المدينة. هناك أقيم المهبط الجديد، على اراضي مستوطنة عطروت قرب

بيوت قرية قلندية. في العهد البريطاني والعهد الاردني عُرف المطار باسم القرية، وفي العهد الاسرائيلي أخذ اسم المستوطنة.

المندوب السامي البريطاني الاخير، الين كيننغ هام، اقلع من مطار قلندية في آخر يوم للانتداب. المدافعون عن مستوطنة عطروت نجحوا في احتلال المطار بعد ذلك، لكنهم اضطروا الى الانسحاب أمام الفيلق الاردني. ايضا المستوطنة تم اخلاءها، والمطار والضفة الغربية كلها تحولا ليصبحا جزءا من المملكة الاردنية. وبعد سنة على احتلال الاردن للمطار والضفة الغربية في العام 1948 بدأت بالاقلاع رحلات داخلية من مطار قلندية الى عمان.

في شهر أيار 1950 تم تدشين المطار من جديد باسم "مطار القدس"، وأضيفت له محطة تفتيش حدودية وجمارك، وفي السنوات التي اعقبت ذلك تم بناء البرج. مباني المطار وبرج المراقبة تشبه جدا المباني في الجناح رقم 1 في اطار بن غوريون. وسبب ذلك كما يبدو هو أن الاردنيين استخدموا المخططات البريطانية التي استخدمها ايضا من قاموا ببناء المطار في اللد.

في الستينيات وصل المطار الى ذروته. في 1961 اثناء تصوير فيلم "لورنس العرب"، استخدم الممثل بيتر اوتول والممثل عمر الشريف المطار من اجل الوصول الى طاقم التصوير في وادي رم من فندق "امريكان كولوني" الذي نزلوا فيه. وقد استخدم المطار ايضا ملك وملكة بلجيكا ووزير الخارجية الامريكي، وعلى الاقل أحد السيناتورات، وجميعهم استخدموه في زياراتهم الرسمية.

سنة 1966 هو كما يبدو هي سنة الذروة للمطار. ففي حينه هبط فيه نحو 100 ألف مسافر، وهو ضعف عدد المسافرين الذين هبطوا في المطار الاردني الثاني في عمان. المسافرون كانوا في معظمهم من السياح والحجاج. ولكن من بين المسافرين ايضا كان هناك طلاب فلسطينيين كانوا يتعلمون في الدول الغربية وتجار ودبلوماسيين وغيرهم. المطار كان مهم بالنسبة لفلسطينيين كثيرين كانوا يعملون في صناعة النفط التي كانت مزدهرة في الكويت. مواطنون من الكويت اعتادوا على ارسال اولادهم للتعلم في مدارس القدس. وعدد منهم حتى قاموا بانشاء حي صغير من البيوت الفاخرة باسم "حي المطار" قرب المطار.

الشركات الغربية في الواقع تقريبا لم تستخدم المطار. وحسب تقدير برين، ليس لاسباب سياسية (مثلما حدث بعد ذلك عندما احتلت اسرائيل وارادت تشغيل المطار)، بل لاسباب تقنية مثل طول المدرج القصير وحقيقة أنه لم يكن فيه اضاءة بحيث تمكن من الهبوط فيه في الليل. مع ذلك، الشركات الغربية اقترحت على ركابها رحلات طيران بالتعاون مع الشركات العربية، لذلك هي ايضا كان لها مكاتب في القدس.

في تقرير عن القدس في فترة كونها مدينة مقسمة ساد الادعاء بأن القدس الاردنية كانت مدينة صغيرة وفقيرة، تم اهمالها بشكل متعمد من قبل السلطات الاردنية التي لم ترغب في أن تنافس عمان. قصة مطار قلندية تظهر أن الصورة معقدة اكثر. "صحيح أن القدس كانت اصغر من حيث مساحتها من القدس الغربية، وكان قتل عبد الله (جد الملك حسين الذي قتل في الحرم في 1951)، وكان توتر سياسي بين الاردنيين والفلسطينيين، قال برين. ولكن الملك حسين ادرك الامكانية الكامنة للمدينة والاهمية السياسية للقدس. الطائرات التي هبطت هنا تعني اعطاء الشرعية لسيطرة الاردن على المدينة.

حرب الايام الستة قطعت الخطط الاردنية لتوسيع المطار وزيادة طول المدرج، وفعليا أنهت الفترة الذهبية للمطار. المطار اندمج بشكل جيد مع حلم المدينة الكبيرة والموحدة لحكومات اسرائيل. المطار شكل بدرجة كبيرة وجه القدس حتى الآن. الحكومة قررت أن تضم المطار داخل حدود القدس لأن بقاءه في الضفة الغربية تحت الادارة المدنية لم يكن ليمكن من ختم جوازات السفر بالختم الاسرائيلي. لذلك، تم مد حدود القدس ووجد "الاصبع الشمالي"، وهو توسيع مكثف للمدينة نحو الشمال. وخلال ذلك ضم للمدينة عشرات آلاف السكان الفلسطينيين الذين سكنوا في منطقة الاصبع.

ولكن سرعان ما اكتشفت اسرائيل أن شمل المطار داخل اراضي عاصمتها السيادية، لم يحوله الى مطار دولي. بالنسبة لجميع دول العالم الحديث يدور عن اراضي محتلة، وأي شركة طيران لم توافق على استخدام المطار. اضافة الى ذلك، لم يوافق أي مطار في العالم على استيعاب رحلات طيران اقلعت من عطروت. كانت هناك عدة محاولات لتحويل المطار الى مطار دولي، مثلا عن طريق أن الطائرات التي عادت من اوروبا هبطت لفترة قصيرة في مطار بن غوريون

وغيرت رقم الرحلة، وعلى الفور اقلعت مرة اخرى وهبطت بعد بضع دقائق في عطروت. ولكن هذه الضبابية أدت الى الغاء هذا الاسلوب بسرعة. رئيس الحكومة مناحيم بيغن صمم على الاقلاع من عطروت في زيارة له الى مصر. ولكن هذه كانت محاولات فاشلة والمطار بقي كمطار القدس للرحلات الداخلية، وعلى الاغلب الى ايلات. "لقد كانت هناك رحلات طيران داخلية، رحلات طيران رومانسية حول القدس ورحلات طيران لزرع الغيوم. ولكن المطار في هذه الفترة هو ظل باهت للمطار في العهد الاردني"، قال برين.

في الانتفاضة الثانية قرروا في الجيش الاسرائيلي أن الوضع الامني لم يعد يسمح بالدفاع عن الطائرات التي تقلع وتهبط على بعد عشرات الامتار من بيوت كفر عقب الفلسطينية، لذلك تم وقف الرحلات. مدرسة الطيران "أجنحة القدس" واصلت استخدام المطار لفترة قصيرة. جنود احتلوا مواقع وقاموا بوضع رشاش على شرفة برج المراقبة. الحديقة امتلأت بالاعشاب البرية والمبنى بدأ يتفكك. في هذه الاثناء تم بناء جدار الفصل قرب المطار. من الطرف الثاني للجدار تحولت كفر عقب الى حي مكتظ بالمباني العالية لأن بلدية القدس اوقفت التفتيش على البناء هناك.

في خطة السلام لترامب تم ذكر المنطقة كمنطقة تطوير للدولة الفلسطينية العتيدة، لكن منذ بضع سنوات تدور في اروقة بلدية القدس وفي قسم التخطيط خطط لبناء حي اصولي كبير على اراضي المطار. من مخططات الحي يتبين أن المطار وقاعة الاستقبال ستتم ازالتهما نهائيا، مسار الاقلاع يتوقع أن يتحول الى شارع واسع. برين يعتقد أن هذا خطأ ويشير الى المطار الضخم "تيمبلهوف" في برلين، الذي تحول الى متنزه بلدي: "كان يجدر أن تحول الاراضي الواسعة للمطار المهجور، بما في ذلك قاعة المسافرين التاريخية ومدرجه الطويل، الى متنزه بلدي فريد في نوعه في اسرائيل، بالتأكيد في شرقي القدس، التي هي متعطشة لمتنزه كهذا. إن قرب المطار من المنطقة الصناعية في عطروت ومن المجمع التجاري الكبير لرامي ليفي، وهما بؤرتان للقاء اليهودي – الفلسطيني الحيوي، كان سيساعد في ذلك. لا توجد أي طريقة افضل من اجل الحفاظ على المكان وتخليد فائدته للمدينة منذ اقامته كمهبط بريطاني في العشرينيات.

* * *

اسرائيل اليوم – مقال – 2021/4/22

حبل النجاة لنتنياهو:

العثور على فارين

بقلم: ماتي توخفيلد

(**المضمون**: دعوة نتنياهو العلنية وتوجيه الاتهامات هو تجاه بينيت، اما الاعمال الهادئة ونقل الرسائل تحت السطح مع آييلت شكيد وابير كارا. في الليكود يقولون ان نتنياهو بحاجة الى فارين آخرين مثل اورلي ليفي

– المصدر).

أكثر مما يعمل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على تشكيل حكومة عمل على تفكيك حكومة الطرف الاخر. بعد يومين من تلقي التكليف أوضح بتسلئيل سموتريتش انه لن يوافق باي حال على الجلوس في ائتلاف يستند الى دعم راعم. كانت هذه عمليا هي اللحظة التي فهم فيها نتنياهو بانه علق في طريق مسدود يبدو أنه لن يكون ممكنا الخروج منه.

بعد بضع محاولات اخرى – لاقناع سموتريتش من جهة، دعوة ساعر للعودة الى الليكود من جهة اخرى، ولاصطياد بضعة فارين من احزاب مختلفة على الطريق – انتقل الجهاد الاساس لنتنياهو لان يضمن بان بعده لن يكون الا الطوفان – فهذا إما هو أو انتخابات. ولا توجد اي امكانية اخرى.

يوم الاثنين، حين خسر اللجنة التنظيمية في الكنيست، رأى امام ناظريه تجسد السيناريو الاسوأ من ناحيته. فمثلما قامت كل القوى المعنية بالاطاحة به كي تحرمه من قوته البرلمانية، هكذا هم كفيلون بان يرتبطوا معا كي يحرموهم من رئاسة الوزراء بعد اسبوعين. وقد فعلوا هذا حتى بدون بينيت، الذي انضم هو بالذات اليه في اللحظة الاخيرة. اذا انضم يمينا الى الـ 61 نائبا الذين ارتبطوا معا في يوم الاثنين، سيزداد معسكر التغيير او الكراهية في الكنيست الحالية الى 68 نائبا. قوة لا بأس بها محظور تجاهلها.

ان هدف الهجوم الذي تم اختياره كان نفتالي بينيت. من الصعب التنكر للانطباع بانه في اختيار الهدف لم تتدخل ايضا حركات النفس والتفضيلات الشخصية في الاعتبار السياسي البارد، ولكن من ناحية نتنياهو، فان بينيت هو هدف استراتيجي. وذلك لانه اذا كان هناك حزب كفيل بان يحلل "حرام" حكومة اليمين – اليسار – العرب البديلة، فهذا هو يمينا.

ان النداء العلني لنتنياهو، وتوجيه الاتهامات، هو تجاه بينيت، ولكن الاعمال الهادئة ونقل الرسائل من تحت السطح يجري مع آييلت شكيد وأبير كارا. في الليكود يقولون ان نتنياهو بحاجة الى "اورلي ليفي: التالية. لاثنين يقولان انه ف يحكومة كهذه، تمتد من يئير لبيد، نيتسان هوروفيتس، ابتسام مراعنة وحتى القائمة المشتركة، فانهما لن يجلسا باي حال. كل الاعمال، التصريحات العلنية والمبادرات – مثل الانتخاب المباشر، تقصد هذا الهدف. وحتى راعم لم تعد حاجة اليه، مثلما قال هذا الاسبوع. فليس هو الذي سيكون من يؤهلهم للطرف الاخر. على فرض أنه لم يفت الاوان بعد لذلك.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/4/22

خلاف حول ضخ المياه قد يمنع ترميم نهر الاردن الجنوبي

بقلم: تسفرير رينات

(**المضمون**: مجلس سلطة المياه سيناقش اليوم خطة لضخ المياه من بحيرة طبرية الى منطقة غور بيسان عبر نهر الاردن. وفي المقابل، سيتم تقليص ضخ المياه العادمة والمياه المالحة للنهر. شركة "مكوروت" تعارض ذلك وتطالب بضخ المياه عبر الناقل القطري – **المصدر**).

مجلس سلطة المياه سيناقش اليوم خطة يمكن أن تؤدي الى تحسين كبير في وضع نهر الاردن بعد خروجه من بحيرة طبرية. حسب الخطة التي بلورتها سلطة المياه سيتم تنفيذ تزويد مخطط لمياه الري الزراعية في منطقة غور بيسان بواسطة ضخ المياه من بحيرة طبرية عبر نهر الاردن. تنفيذ الخطة يمكن أن يزيد كمية المياه التي سيتم ضخها للنهر حيث في المقابل سيوقف ضخ المياه الى النهر من مصادر اخرى، التي جودتها أقل.

في المجلس يتوقع أن يجري نقاش حول الخطة المقترحة، بالاساس على خلفية بديل آخر حاولت تطبيقه شركة "مكوروت". حسب هذا البديل فان المياه سيتم ضخها من الناقل القطري الى غور بيسان بواسطة انبوب وليس عن طريق نهر الاردن. الشركة عملت مؤخرا على اقناع اعضاء المجلس بتأييد هذا البديل.

حسب قرار الحكومة الذي اتخذ قبل ثلاث سنوات، يجب زيادة تزويد المياه لهضبة الجولان والاغوار الشرقية – بيسان والينابيع وغور الاردن – التي هي غير مربوطة الآن بنظام التزويد القطري. في اطار تنفيذ هذا القرار ستعرض سلطة المياه اليوم خطة لضخ كمية مياه سنوية تبلغ 40 مليون متر مكعب من مياه بحيرة طبرية، بدء من منطقة سد الوموت عبر نهر الاردن وحتى منطقة نهرايم.

اليوم تضخ لهذا المقطع من النهر من طبرية مياه بكمية سنوية تبلغ 10 – 20 مليون متر مكعب. في منطقة نهرايم سيتم سحب مياه للاحتياجات الزراعية لصالح غور بيسان ومحيطه، وكذلك غور الاردن. اضافة الى ذلك، من الآن لن يتم ضخ المياه العادمة المكررة لنهر الاردن

والمياه المالحة التي يتم ضخها الآن الى النهر من ينابيع قرب طبرية. المياه المالحة ستمر بمعالجة في منشأة تحلية، وبعد ذلك سيتم ضخها لتستخدم في المنطقة هي والمياه المكررة. منطقة غور بيسان وفي غور الاردن سيحصلون على التزويد بالمياه ايضا بواسطة انبوب جديد سيتم ربطه بالناقل القطري على يد شركة "مكوروت" ولكن بكميات أقل.

في نهر الاردن الجنوبي نوعية المياه الآن غير جيدة بما فيه الكفاية من اجل اعادة اصلاح النظام البيئي. تنفيذ الخطة يمكن أن يغير هذا الواقع وسيشكل ضخ المياه الاكبر الذي كان في اسرائيل لصالح اعادة اصلاح الوديان. هذه الخطوة تندمج مع خطة المجلس الاقليمي لغور الاردن وغور الينابيع وسلطة الطبيعة والحدائق لتحويل هذا المقطع من النهر الى محمية طبيعية وجزء منه تحويله الى حديقة وطنية.

هذه الخطة توجد في مراحل المصادقة في لجنة التخطيط والبناء التابعة للواء الشمالي. على هذه الخلفية اظهرت سلطة الطبيعة والحدائق دعمها لخطة الضخ في النهر. وحسب موقفها، ضخ مياه اخرى سيحول مقطع النهر الذي يقع بين طبرية ونهرايم من مكرهة الى مورد وسيمكن، ضمن امور اخرى، من الحفاظ على مواقع تراثية هامة للمسيحية. حسب سلطة المياه هناك ميزة اخرى لزيادة التدفق من بحيرة طبرية وهي استبدال المياه في البحيرة الذي سيساهم في الحفاظ على جودة المياه. على سبيل المثال، قال حاي ميارا، المستشار المهني لمدير سلطة المياه، إن "الحديث يدور عن خطة مهمة ستضمن التطوير والازدهار للمنطقة". وحسب قوله "يوجد لها اسهام بيئي عظيم سينعكس على تحرير المياه الى الطبيعة والحفاظ على بحيرة طبرية واعادة ترميم نهر الاردن".

موقف شركة "مكوروت" هو أن ضخ المياه لاهداف زراعية فقط بواسطة نهر الاردن لن يحل مشكلة تزويد المياه لمنطقة بيسان وغور الاردن، الامر الذي هو ايضا حسب ادعاء الشركة، أغلى. في المقابل، تزويد المياه المرتكز على الناقل القطري سيمكن من الاستجابة ايضا لحاجات الشرب في منطقة بيسان وغور الاردن. الحاجة الى توفير مياه الشرب زادت في السنوات الاخيرة في اعقاب انخفاض حاد في نسبة الخزانات الجوفية في غور الاردن. سلطة المياه تعرض بيانات اخرى تظهر أنه لا يوجد فرق مهم في التكلفة.

سلطة المياه واجهت نظرة انتقادية من قبل وزارة المالية للبديل الذي تقترحه. قبل شهر ونصف توجه حاييم بوروفسكي، المسؤول عن موضوع المياه في قسم الميزانيات في الوزارة، الى سلطة المياه بشأن ضخ المياه عبر بحيرة طبرية. وقد قال إن هناك مسائل اقتصادية وهندسية مرتبطة بهذا البديل، والتي لم تجد أي اجابة بعد. وحسب قوله، اتخاذ قرار بشأنها دون أن يتم فحصها هو أمر غير معقول ويخرق معايير مهنية. يدور الحديث عن توضيحات حول من ستكون الجهة المنفذة لكل جزء من المشروع والى أي درجة هي قادرة على فعل ذلك من ناحية مهنية. حسب خطة سلطة المياه فان معظم المشروع سينفذ من قبل هيئات مياه اقليمية. ورغم الشكوى المقدمة من وزارة المالية، قررت لجنة التحكيم المهني في سلطة المياه المصادقة على البديل وتحويله لمصادقة مجلس السلطة عليه. "الحديث يدور عن خطة مهمة جدا ستضمن استمرار تطوير وازدهار المنطقة"، قال حاي ميارا، المستشار المهني الكبير لمدير سلطة المياه. "وهي ستوفر حل سريع وناجع وجيد لسكان المنطقة والمزارعين. وفي نهاية المطاف سيكون لها اسهام بيئي كبير يتمثل في تحرير مياه للطبيعة والحفاظ على بحيرة طبرية وترميم نهر الاردن الجنوبي للاجيال القادمة".

من المجلس الاقليمي غور الاردن جاء الرد التالي: "المجلس الاقليمي يرى في المشروع الذي تطرحه سلطة المياه جزء هام وحيوي في الجهود المتواصلة لترميم وتطوير نهر الاردن الجنوبي وتحويله من ساحة خلفية ملوثة الى أحد المتنزهات الجميلة والمهمة في اسرائيل. المشروع سيضمن ضخ ملايين الامتار المكعبة من المياه العذبة. اخراج المياه المالحة من نهر الاردن وتحليتها واستخدامها مع مياه عادمة مكررة للزراعة ستضمن مستقبل النهر ايضا للاجيال القادمة.

* * *

يديعوت – مقال – 2021/4/22

لليكود يوجد بديل من الداخل

بقلم: نداف ايال

(**المضمون**: يأمل كبار الليكود ان يفهم نتنياهو طواعية وضعه وان يتخلى عن ترشيحه في صالح واحد منهم ليشكل حكومة – **المصدر**).

سياسيان ظهرا أمس في التلفزيون واحدهما بدا مثل رئيس الوزراء؛ هذا لم يكن بنيامين نتنياهو.

لقد كان التصريح القصير لنفتالي بينيت، اولا وقبل كل شيء، واضحا. فقد تعهد بتأييد حكومة اليمين التي سيقيمها بنيامين نتنياهو. هذه حكومة ليس لها اغلبية، وهذه حقيقة، بسبب موقف بتسلئيل سموتريتش الذي يرفض راعم. اذا لم تكن حكومة كهذه، قال بينيت، سأحاول تشكيل حكومة. واذا لم ينجح هذا، فعلى اي حال ستكون انتخابات. هذه اقوال واضحة تماما. واضح أن بينيت يريد أن يكون رئيس وزراء. وواضح أنه لن يفوت فرصة ذهبية لعمل ذلك؛ ولكن ما العمل، الازمة الحالية ليست نتيجة اراداته.

المؤتمر الصحفي لنتنياهو – يا له من فرق. بينيت لا يجيب على اسئلة ونتنياهو بالذات يجيب، وهذه الحقيقة وحدها تلمح من في الطريق الى اين – كان بالضبط العكس. رئيس الوزراء يبدو مستاء ومشغول البال على نحو خاص. لقد طلب من بينيت ان يؤيد انتخابات اخرى، هذه المرة مباشرة. وكي تحصل هذه ان يؤيد ايضا تغيير قانون اساس الامر الذي ليس له اغلبية – حتى مع بينيت.

ينبغي لمنصور عباس أن يصبح إمعة لا صلاح له كي يوافق على انتخابات في انتخاب مباشر، وبدون راعم لا توجد اغلبية على اي حال. اما إمعة فهو لا. هذا لم يزعج نتنياهو: في الاسابيع الاخيرة طلب من بينيت أن يؤيد ائتلافا ليس له اغلبية؛ وامس طلب منه ان يؤيد تغييرا للقانون ليس له اغلبيه، وكل هذا من أجل التوجه الى انتخابات شخصية، ليس لبينيت فيها اي مصلحة في واضع الامر.

هل يبدو لكم هذا معقدا؟ هذا حقا كان معقدا. وكذا تهجمات نتنياهو على الحكومة التكافؤية التي لم تقم بعد تبدو هي الاخرى غريبة. افلم يقيم هو حكومة واحدة كهذه، بالضبط الان؟ وبالعموم، أليس من الافضل ان يركز جهوده على سموتريتش، المانع المركزي في وجه الحكومة التي يريد أن يشكلها؟

الجواب الحقيقي يقول كبار في الليكود، هو أن نتنياهو يفهم بان قانون الانتخاب المباشر هو موضوع ليس معقولا على نحو خاص. وتركيزه على بينيت يأتي لزيادة الضغط الجماهيري؛ ان يلون تشكيل الحكومة بضوء غير شرعي في اليمين. يأمل نتنياهو ان يندحر بينيت الى مواقف غير ممكنة في المفاوضات مع لبيد وكل الموضوع يتفجر ونتوجه الى الانتخابات. هذا هو الامل في بلفور. ليس كثيرا، يقول كبير في الليكود، ولكن هذا هو الموجود.

لكبار رجالات الليكود يوجد أمل آخر تماما. واقل تفاؤلا بالنسبة لنتنياهو. فبعد نحو اسبوع سيفهم رئيس الوزراء وضعه وبمبادرته – "طوعا، دون اي اكراه" يشدد المصدر في الليكود – فليتخلى عن ترشيحه لرئاسة الوزراء وليسمح لواحد منهم بتشكيل الحكومة. هذه حكومة، كما يتفقون في الساحة السياسية، يمكن أن تقوم في غضون بضع ساعات. ها هو في وقع الامر السؤال الذي يقف امام نتنياهو هذا الصباح: ان يخسر رئاسة الوزراء، ان يجلس في المعارضة وان يدير محاكمة جنائية كمتهم، أو ان يفقد رئاسة الوزراء، ان يكون جزءا من الليكود الذي يمسك بالحكم ويدير المحاكمة.

وكل هذا على فرض أن سموتريتش سيصر على رأيه ونتنياهو، الرجل الذي محظور تأبينه قبل الاوان، لن يمتشق حيلة مدوية اخيرة.

❋ ❋ ❋

اسرائيل اليوم – مقال – 2021/4/22

يا نفتالي لا تسقط عن الطريق

بقلم: كارولين غليك

(**المضمون**: دعوة لنفتالي الا يسقط عن الطريق. فهو لن يتمكن من حماية قيمه اليمينية مع شركاء يساريين وسيفقد مستقبله – **المصدر**).

سلام يا نفتالي. لعلك تذكر الحديث الذي كان لنا في حينه، في تشرين الثاني **2018** عندما كنا ننتظر رحلة العودة من نيويورك. كنت عائدة من حملة محاضرات. وأنت كوزير التعليم والشتات عدت من زيارة الى بطرسبورغ في اعقاب مذبحة اليهود في كنيس "شجرة الحياة". ارتحت ارتياحا حقيا لسلوكك هناك. فقد وقفت امام قيادة يهودية حاولت استغلال الفظاعة كي تمس بالرئيس ترامب. قالوا انه يتحمل المسؤولية عن العملية وانت رفضت قبول الوهم. غضبوا منك. أما بالنسبة لي فأنت بطل.

هكذا بحيث أنك عندما طرحت عليّ امكانية أن اشاركك القائمة للكنيست، مع اني كنت صحافية ذات مكانة مستقلة، وافقت على الفور. اعتقدت اننا لن ننجح معا فقط في أن نحقق انجازات في الامور الاقرب الى قلبينا، بما في ذلك السيادة في يهودا والسامرة والاصلاح القضائي، سنفعل هذا بسرور.

لم نتحدث في أي مرة عما مر بينك وبين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. لم أولي اهمية للنزاع. اعتقدت أنه اذا كان الطريق هو الذي يقود الناس، فيمكن تدبر الامر حتى مع الخصوم، حتى مع اولئك الذين شهروا بابيك رحمه الله وبزوجتك. ومثلي، أنت في حينه تركت حياة مهنية ناجحة ودخلت الى السياسة كي تدفع شعب اسرائيل في طريقنا المشترك – طريق اليمين الايديولوجي.

لم اشك في تفانيك للطريق في حينه، ولكن في السنة الاخيرة ثارت لدي بعض التساؤلات في أن اكون مع ذلك اخطأت بشأنك. في البحث عن خطة السيادة، كدت لا تقول

شيئا، وبينما تحاك الملفات لنتنياهو، تجاهلت الحدث رغم الخطر الواضح الذي يشكله على نظامنا الديمقراطي.

بعد اقوالك في الكنيست امس تعاظمت مخاوفي فقط. فهل يمكن أن تكون تؤمن حقا بانه يمكنك ان تعالج التهديد الايراني مع ميراف ميخائيلي ونيتسان هوروفيتس؟ كلاهما سيكونان عضوان في الكابينت. هل يمكنك ان تحمي الاستيطان في يهودا والسامرة مع يئير غولان الى جانبك؟

لقد قلت لنتنياهو انه ليس على ما يرام لانه غير مستعد لان يساوم مع جدعون، ولكنك تعرف ان جدعون هو الذي يقاطع نتنياهو. لديك رافعات ضغط هامة تجاه جدعون. فلماذا لا تستخدمها؟

وبالنسبة لحكومة "الوحدة"، انت لا تحتاج لان تنتظر ستة اسابيع كي تعرف انك لن تتمكن ايضا من حماية قيمك في الوقت الذي تجلس فيه مع ميرتس والعمل. مشكوك أن تتمكم من الجلوس مع غانتس ولبيد وتحميها في ضوء موقفهما بان ايران هي مشكلة امريكا، وليست مشكلتنا. كما أنك لن تتمكن من الوقوف صلبا امام ادارة بايدن المعادية مع هؤلاء الشركاء. إذ مثل بايدن هم ايضا يعتقدون بانه يجب ان يعاد لـ م.ت.ف حق الفيتو على حقوقنا في يهودا والسامرة.

آريه درعي اقترح طريقا للخروج من العقدة: الانتخاب المباشر. قلت امس انك ستؤيده فقط بعد أن تعطي فرصة لحكومة يسار برئاستك. اذا ما اخذت باقتراح درعي – ستساهم مساهمة حاسمة في حل العقدة، ستنجح في تحقيق كل الاهداف التي باسمها دخلت الى السياسة وعلى الطريق ستبني مستقبلك ايضا. اما اذا سرت مع اليسار، فستسقط عن الطريق، وينبغي الافتراض ستنزل ايضا عن المسرح السياسي.

يا نفتالي، لا تسقط عن الطريق، سر فيها، ادفعها الى الامام وهي ستدفعك الى الامام.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/4/22

100 في المئة عجز

بقلم: جدعون ليفي

(**المضمون:** ألا يوجد لاسرائيل أي مسؤولية عن مصير الفلسطينيين الذين حولتهم الى معاقين عندما اطلقت النار عليهم اثناء ذهابهم للعمل في اسرائيل. أو حولتهم الى مصابين بالصدمة بعد اقتحام بيوتهم من قبل الجنود ورجال الشرطة وكلابهم – **المصدر**).

حالة ايتسيك سعديان، الذي اصيب بصدمة المعركة وأحرق نفسه، هي بالطبع حالة صعبة وصادمة من كل النواحي. ولكن العاصفة التي ثارت في اعقاب عمله هذا كانت خليط من صدمة مفهومة ومحقة مع درجة من التضخيم الصارخ والنفاق والتملق وازدواجية المعايير. هذه العاصفة رسمت عدة خصائص اساسية للمجتمع في اسرائيل: تمثيل دور الضحية، الرضى عن النفس، احتجاج قليل ومتأخر جدا وعمى اخلاقي عن رؤية معاناة الآخر. سعديان كان ضحية للانغلاق المروع. الاحتجاج الذي اندلع في اعقاب فعله لم يكن اقل غموضا. لقد احتجت اسرائيل على الخطأ في الوقت غير الصحيح.

الاحتجاج على اهمال معوقي الجيش الاسرائيلي يجب اسماعه قبل الحرب القادمة وليس بعدها. ولكن قبل الحرب هي لم تسمع في أي وقت من الاوقات. في المرة القادمة التي ستذهب فيها اسرائيل الى هجوم آخر، وحشي، على غزة العاجزة، أو أن تشعل حرب ضد ايران أو تقوم بقصف لبنان – عندها، بالضبط في حينه، يجب طرح احتجاج المصدومين من المعركة، المعاقين وعائلاتهم، الذين يعرفون الحقيقة عن الثمن الفظيع الذي سيتم دفعه. ولكن عندما

يخرج الجيش الى الحرب فان اسرائيل تصفق كرجل واحد. لا أحد في حينه يتحدث عن المصدومين في المعركة الذين سيعودون منها.

"جميعنا ايتسيك سعديان"، صرخ في هذا الاسبوع العنوان المتهكم في "يديعوت احرونوت". "جميعنا سنكون ايتسيك سعديان"، هكذا يجب أن يكون العنوان الرئيسي في مواجهة استفزازات اسرائيل غير المعقولة لايران واستمرار الحصار الاجرامي لغزة والاحتلال الدائم للضفة الغربية. هذه الامور يمكن أن تقود الى الحرب القادمة. المعاقون في الجيش و"يديعوت احرونوت" سيهتفون لها. وبعد ذلك سيحزنون على معاملة ضحاياها.

مصطلح "أحد المعاقين في الجيش الاسرائيلي" يجب ازالة القدسية عنه. الاغلبية الساحقة لم يصابوا بنشاطات عملياتية، عدد منهم حاولوا خداع الجهاز، وعدد قليل منهم تتم معاملتهم ليس كما يستحقون. هناك عدد قليل من الدول التي تعالج باخلاص كهذا المعاقين فيها. من خلال التمييز بين الجندي الذي اصيب بحادث طرق وبين المواطن الذي اصيب بنفس الحادث. المصدومون في المعركة والمعاقون في الحرب يستحقون كل العناية والاهتمام. هم ذهبوا الى حرب لم يبادروا اليها ودفعوا ثمن شخصي فظيع. ولكنهم جميعا هم الضحايا الوحيدون للحروب التي شنتها اسرائيل، وكلها تقريبا حروب اختيارية غير ضرورية.

هل سمعتم ذات يوم عن مصدوم فلسطيني في المعارك؟ عن من اصيبوا بما بعد الصدمة في جنين؟ عن اشخاص اصيبوا بالذعر في غزة؟ هل يحتمل أن الضحايا الاكثر لكل المواجهات العنيفة بيننا وبينهم هي ضعيفة جدا الى درجة أننا لم نسمع عن اضطرابات ما بعد الصدمة، ولم يسقطوا ضحية لها في أي يوم؟ هل يوجد للفلسطينيين قسم للترميم في وزارة دفاعهم؟ هل يوجد من يهتم بهم؟.

اسرائيل تزرع الرعب في الاراضي المحتلة كأمر روتيني. في كل صباح يستيقظ فلسطينيون جدد مصابين بالفزع، من بينهم اطفال اقتحم جنود الجيش الاسرائيلي وكلابهم في الليل بيوتهم وزرعوا فيها الدمار، وبالاساس الخوف؛ عمال يحاولون العثور على عمل في اسرائيل وتم اصطيادهم مثل الحيوانات، شباب يحالون اجتياز الجدار وقام الجيش باطلاق النار عليهم، أو مسافرون يأتون الى الحواجز ويتم اطلاق النار عليهم دون ذنب. هم جميعا مصابون بما بعد الصدمة. على الاغلب

هم ايضا يصبحون معاقين ومشلولين مدى حياتهم. هم من معاقي الجيش الاسرائيلي. هل يوجد لاسرائيل أي مسؤولية عن مصيرهم؟.

ولكن على هذا لا يخرج أي احتجاج في اسرائيل. جميعنا ايتسيك سعديان، لأن هذا مثير ويمس القلب. ولكن ربما يمكن، لو للحظة، القول "جميعنا أسد شرحة، العامل ابن 18 سنة الذي يستلقي الآن في بيته وهو مصاب بصدمة المعركة ولا يستيقظ، بعد أن قام جنود حرس الحدود باطلاق كلابهم عليه وتركوه وهو مرمي ومصاب على ارضية مركز الشرطة ليوم كامل، الى أن قاموا برميه في الليل على الحاجز، وكل ذلك حدث في ذكرى يوم الكارثة.

فقراء مدينتنا أولا، ومثلهم ايضا المعاقين والمصابين بالصدمة. ولكن عندما يكون هناك انغلاق في القلب الى هذه الدرجة المخيفة تجاه ضحايا اسرائيل، يصبح من الصعب الاصابة بالصدمة من المخصصات القليلة لجندي اصيب بحادث طرق أو حتى بصدمة معركة لمن ذهب الى غزة كي يقتل الأبرياء.

❋ ❋ ❋

هآرتس – مقال – 2021/4/22

بيبي بحاجة الى آريه فاسد

بقلم: اوري مسغاف

(**المضمون:** إن حيلة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة التي اجترحها درعي وجاءت تتويجا لمشروع حياته الفاسد، توضح مرة اخرى ما تحتاجه اسرائيل، وهو أن يذهب كلاهما بعيدا عن أنظارنا – **المصدر**).

ليس من المفاجيء أن من يدفع الآن بكل قوته الى سن "انتخاب مباشر لرئاسة الحكومة" من اجل بنيامين نتنياهو هو آريه درعي. بالعكس، كان سيكون مفاجئا لو أنه لم يكن موجود هناك. يبدو أنه منذ أن بدأ العمل في السياسة في ثمانينيات القرن الماضي، لا توجد أي مؤامرة لم تكن عليه بصماته. هو الذي قام بحياكة "المؤامرة النتنة" الفاشلة لاسقاط حكومة الوحدة برئاسة اسحق شمير، بالطبع مع حاييم رامون، صديقه الجيد وصورته المطابقة. بعد ذلك تسبب بابعاد شولميت الوني عن وزارة التعليم وغرس سكين في ظهر اسحق رابين في اتفاقات اوسلو. وقام بطبخ صفقة بار أون حبرون، من اجل أن ينتج عنها تعيين مستشار قانوني اعتبر مريح بالنسبة له، وغادر حكومة اهود باراك عشية الذهاب الى كامب ديفيد وغير ذلك حتى وصلنا الى حكومة الفساد الوطني التي شكلها بني غانتس المستجد من اجل نتنياهو. عندما كان درعي بالطبع "ضامن شخصي" لاتفاق التناوب؛ في تلك الاثناء كان من الواضح أنه لا يوجد أي احتمالية لتنفيذ التعهد.

في هذه المرحلة يجب علينا التوقف للحظة وتذكر البصل، هذه ليست رمزية. فعندما تم توثيق درعي وهو يستخدمه من اجل ذرف دموع التماسيح في بث انتخابي على الحاخام عوفاديا يوسف والذي يحرص على أن يحقق مكاسب سياسية مستندا اليه حتى بعد مرور سنوات على وفاته، كان ذلك تعبيرا كاملا عن هذا الشخص. ايضا للسخرية اثناء الحادث وكذلك عدم الشعور بالخجل بعد الكشف عنه. الشخص العادي لم يكن ليعرف أين سيدفن نفسه، درعي ازال قطع البصل وواصل قدما. بالضبط مثلما كان الامر مع خرق الاتفاق الائتلافي الاخير من قبل نتنياهو، سارع الى نفي تعهده الموثق. ماذا يعني بالنسبة له أن يفعل من اجل سيده الحالي خطوة لتغيير قواعد اللعب في منتصف اللعبة. لا يوجد أي جدوى للاحتجاج بأن "هذا ليس ديمقراطيا". بالنسبة له هذا بالضبط هو الاكثر ديمقراطية لأن تجسد الديمقراطية في نظره هو طبخ مناورات لها رائحة كريهة في الظلام بحيث تشوه ارادة الناخب.

هذه ظاهرة من عالم اللامعقول. درعي هو شخص فاسد جدا، الى درجة أنه لا شيء يثير الدهشة فيما يتعلق به. ومن كثرة التبول من فوق خشبة القفز فقد اصبح يتمتع بنوع من القبة الحديدية السوداء التي تغطي رأسه. وبالطبع سيتم تصنيف الانتقاد على الفور كـ "اضطهاد طائفي". هكذا كل شيء يمر، على الاكثر يتم استقباله بتنهد خفيف للجمهور أو نباح ضعيف لكلاب الحراسة.

شقيقه شلومو يشغل منصب رئيس الكيرن كييمت. إبنه يانكي (36) تم تعيينه في الاسبوع الماضي رئيسا لقسم كبير في الهستدروت الصهيونية براتب وزير، مليون شيكل في السنة، ثمن تشغيله وتشغيل المكتب والمساعدين تم تقديره بـ 3.2 مليون شيكل. ما هي العلاقة بالضبط بين هذه العائلة والصهيونية أو الكيرن كييمت؟.

يانكي بالمناسبة حصل على القابه في المدرسة الدينية الليطائية التي تم ارساله اليها. الحاخام آريه (مخلوف) عرف دائما كيفية الركوب على ظهر الشفافين. والتشدق باعادة التاج الى مجده السابق واطلاق حملات بصيغة "الشرقي يصوت للشرقي". أولاده، حرص في هذه الاثناء، على تعليمهم لدى الاشكناز، في حين أنه يتجول وهو يرتدي بدلات فاخرة ويراكم رؤوس اموال وعقارات من مصادر مجهولة.

كل ذلك كان يمكن أن ينتهي بعد أن تم ضبطه وتمت ادانته بتلقي الرشوة. ولكن لدى درعي، الذي حرص على الحفاظ على حق الصمت طوال فترة التحقيق، كل شيء يسير في مسار مختصر. في الجيش خدم ثلاثة اشهر، وفي جيل 29 تم تعيينه كأصغر وزير في تاريخ اسرائيل، وتم تخفيف اعتقاله لسنتين، وفترة سريان العار انتهت بسرعة. وحتى عندما عاد الى ساحة الجريمة وتورط مرة اخرى – مفاجأة – بتهمة الرشوة الجنائية. النجوم بشكل معين انتظمت. مؤخرا بالضبط اغلق له المستشار القانوني، افيحاي مندلبليت، معظم الاتهامات التي كتبت بصورة جبانة، والتي اذهبت سدى جهود وانجازات كثيرة وآلاف ساعات العمل للمحققين لدينا والمدعين العامين.

كم هو رمزي أن مشروع حياة للفساد العام يتم ارتكابه على يديه من اجل خدمة نتنياهو ("بيبي بحاجة الى آريه قوي"). وافق شن طبقة. حيلة الانتخاب المباشر توضح مرة اخرى ما تحتاجه اسرائيل: أن يذهبا بعيدا عن انظارنا.

* إنتهت النشرة